رسالة فى النسب الشريف العلوى وتاريخ الخلفاء الراشدين وما عداهم من الملوك والسلاطين

قد صدرت الارادة السنية من جلالة مليكنا المعظم حفظه الله ونصره
بتجديد هذا الكتاب وملحقه من خزينة الخاصة اعمرها الله تعالى
٧ شعبان ١٣٣٦

٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي وجب وجوده وعم الانام فضله وجوده المنزه عن صاحبة وعن ولد المنفرد
في ملكه فهو الواحد الاحد الذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من خلاصة العرب
وكان نسبه فيهم اشرف نسب لما صح عنه في صحيح الاخبار مما رواه الثقاة الاخيار
من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم فانا خيار من خيار صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الابرار صلاة
وسلاما دائمين ما اختلف الليل والنهار اما بعد فهذه تحفة شريفة وهدية
منيفة تختص بالمنصب المطهر النبوي والنسب الشريف العلوي والمفخر المحمدي
واعلى مجد يرتدي به المرتدي وهي اصل المجد وموئله ومنتهى الحمد ومعقله
شجرة اصلها النبي المعظم والرسول المبجل المكرم صاحب المعجزات
الباهرة والمناقب الفاخرة صاحب الشرع الشريف والقدر العالي المنيف المبلغ للرسالة
والهادي من الضلالة شجرة تفرعت منها اشجار واينعت كل شجرة باثمار فاثمر كل غصن بما
خص به من الاسرار فما كانت في مكان الا وحصل لاهله الامان وان كانت في خزانة
لم تنكب على مر الزمان وهي الامان من كل شر الجامعة لكل خير وناهيك بشجرة يكون
اصلها سيد البشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ما دار فلك بقمر وتمتع عين بنظر واذن
بخبر ورضي الله تعالى عن ابي بكر وعمر وعثمان جامع القران وعلي بن ابي طالب مبيد الشجعان ومبدد
شمل اهل الكفر والطغيان وعن الستة الباقين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ثم اعلم
ايها الناظر في هذه الشجرة الشريفة وفقني الله واياك انها مشتملة على مائة وسبعة وتسعين اسما

رسول الله

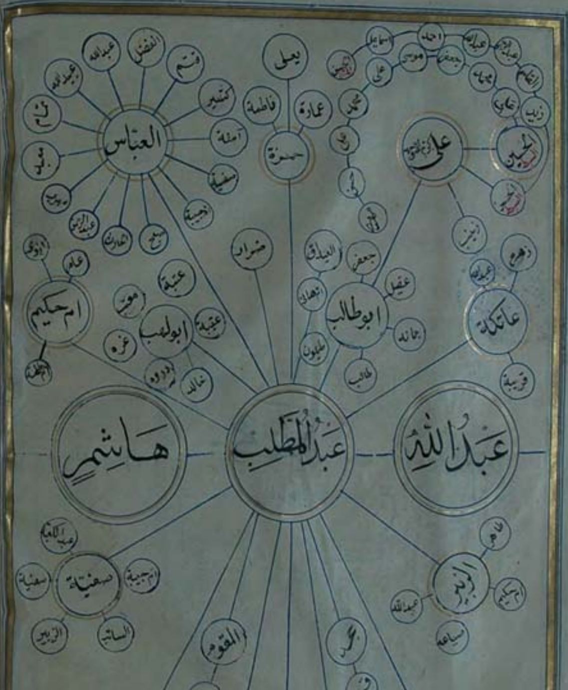
محمد

صلى الله عليه وسلم

القاسم

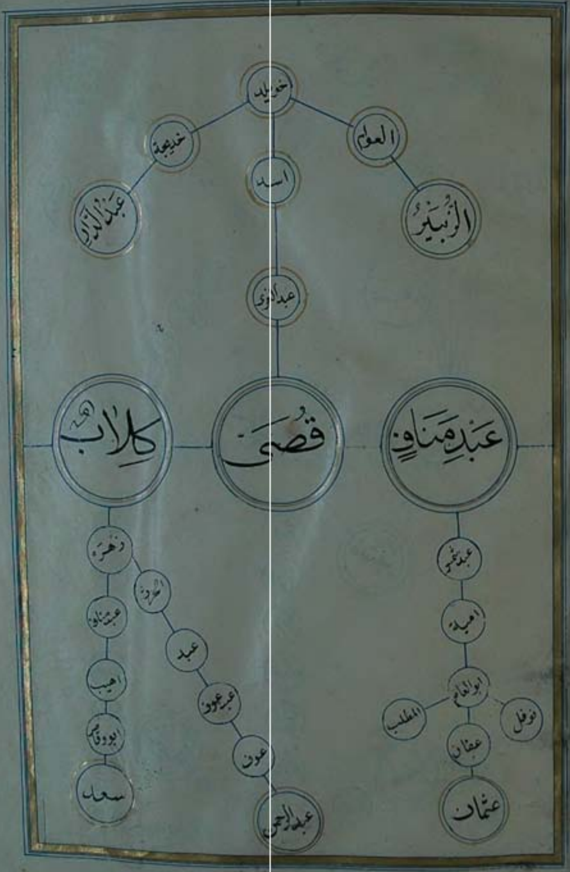
فاطمة

أم كلثوم



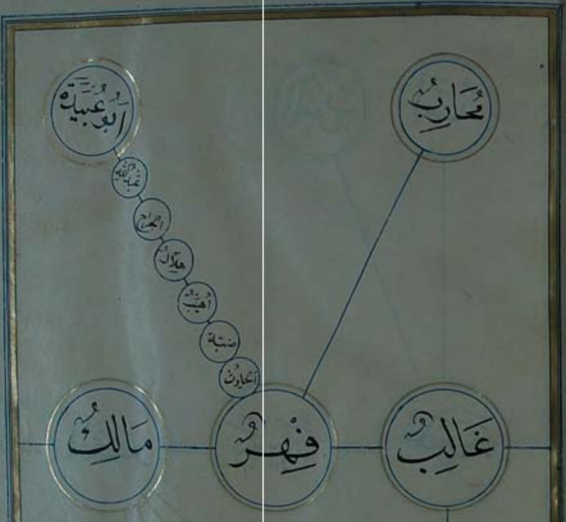
هاشم
عبد المطلب
عبد الله
العباس
حمزة
يعلى
فاطمة
عمارة
ابو طالب
عقيل
جعفر
طالب
ابو لهب
عتبة
عقبة
ام حكيم
علي
الحسين
عاتكة
زهير
صفية
الزبير
السائب
الحارث
نوفل
ربيعة
امية
عبد الله
برة
ابو سلمة
اروى
طليب
فاطمة
اميمة
زينب
ام حبيبة
عبد الله
المقوم
هند
حجل
ضرار

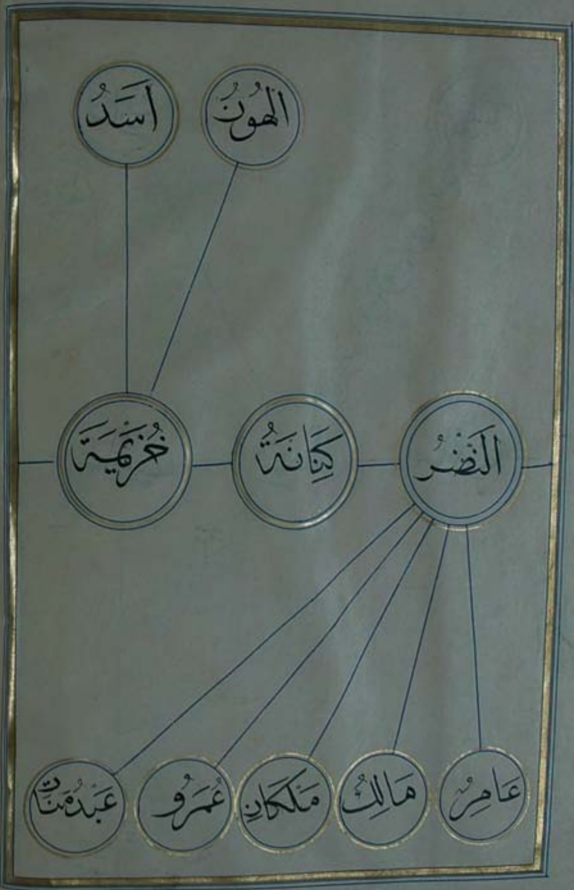
عبد

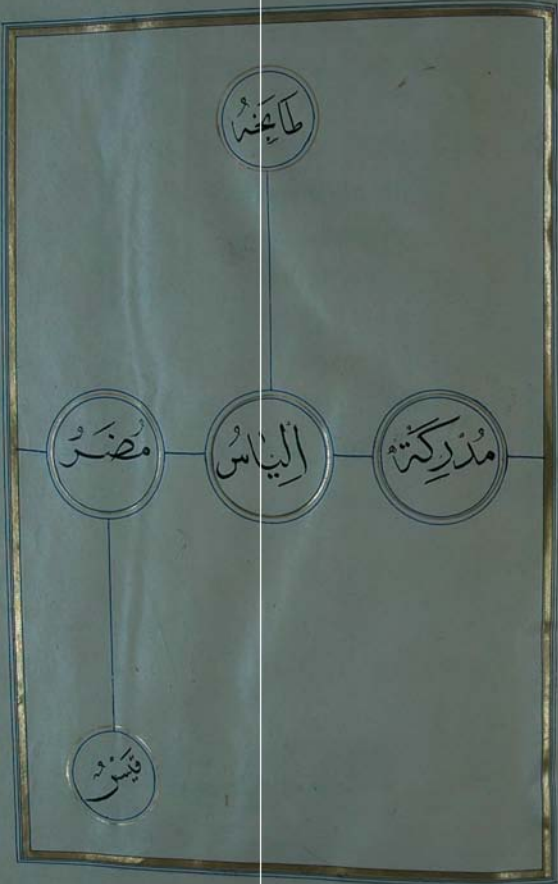


خويلد
خديجة
العوام
اسد
عبد الدار
الزبير
عبد العزى
كلاب
قصي
عبد مناف
زهره
الحارث
عبد مناف
اهيب
ابو وقاص
سعد
عبد
عبد عوف
عوف
عبد الرحمن
عبد شمس
امية
ابو العاص
المطلب
نوفل
عفان
عثمان


أبو بكر
أبو قحافة
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
طلحة
عبيد الله
عثمان
يقظة
سعد
خزيمة
الحارث
سامة
عامر
لؤي
كعب
مرة
هصيص
عدي
رزاح
قرط
عبد الله
رياح
عبد العزى
نفيل
الخطاب
عمر
سعيد
زيد
عمرو
يقظة
مخزوم
عمر
عبد الله
المغيرة
هشام
عمرو
وهو ابو جهل ويسمى الحكم


محارب
ابو عبيدة
عبد الله
الجراح
هلال
أهيب
ضبة
الحارث
مالك
فهر
غالب
الادرم


اسد
الهون
خزيمة
كنانة
النضر
عامر
مالك
ملكان
عمرو
عبد مناة


طابخة
مدركة
الياس
مضر
قيس


نزار
معد
عدنان
اياد
الحارث
ربيعة

هذا تاريخ الخلفاء الراشدين ۞ وما عداهم من الملوك والسلاطين

۞ لغاية مولانا المعظم ۞ والخاقان المعظم المحفوظ بالألطاف ۞

۞ والتاييد ۞ مولانا السلطان عبد المجيد ۞ سلطان ۞

القسطنطينية ۞ حفظه الله من الافات

والبليه ۞ بجاه سيدنا محمد

۞ خير البريه ۞

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ۞ اسمه عبد الله
ابن ابي قحافة عثمان بويع له في ربيع الاول سنة احدى عشرة
واقام سنتين وثلاثة اشهر وتسعة ايام وتوفي ليلة الجمعة
سابع جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة وسنه ثلاث وستون
سنة ۞ خلافة عمر بن الخطاب ۞ هو ابو حفص رضي الله عنه ۞
بويع له بعد موت ابي بكر رضي الله عنه واقام عشر سنين ۞
وستة اشهر وخمس ليال وتوفي ثالث عشرين ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين وسنه ثلاث وستون سنة ۞ خلافة عثمان بن عفان
رضي الله عنه كنيته ابو عبد الله بويع له اول المحرم سنة اربع ۞
وعشرين واقام ثنتي عشرة سنة الا اثني عشر يوما وتوفي في شوال
سنة خمس وثلاثين وسنه اثنان وثمانون سنة ودفن بالبقيع
۞ خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه ۞ بويع له بعد وفاة عثمان
واقام اربع سنين وتسعة اشهر وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر رمضان
سنة اربعين وسنه ثلاث وستون سنة ودفن بالكوفة ۞ خلافة
الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم بويع

له يوم مات ابوه واقام ستة اشهر وخلع نفسه فى ربيع الاول
سنة احدى واربعين ومات سنة خمسين وسنه سبع واربعون
سنة ودفن بالبقيع ۞ وروى ۞ سفينة رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة بعدى ثلاثون عاما
ثم تكون ملكا عضودا وكان آخر ولاية الحسن تمام ثلاثين سنة
من خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنهم

دولة بنى امية

كانت بالشام وعدة الخلفا منهم اربعة عشر نفرا وكانت عمالهم
بمصر وغيرها وعدتها اثنان وتسعون سنه واولهم معاوية ۞
رضى الله عنه ۞ معاوية ابن ابى سفيان ۞ رضى الله عنه واسمه صخر
ابن حرب بويع له فى ذى الحجه سنة اربعين ببيت المقدس واقام
تسعة عشرة سنة وثلاثة اشهر وتوفى فى رجب سنة ستين وسنه
ثمان وسبعون سنة ودفن بدمشق ۞ يزيد بن معاوية ۞ بويع له يوم
مات ابوه واقام ثلاث سنين وتسعة اشهر وتوفى رابع عشر ربيع
الاول سنة اربع وستين وسنه تسع وثلاثون سنة ودفن بدمشق
وفى ايامه سار الحسين الى العراق معاوية ابن يزيد بن معاوية ۞
رحمه الله تعالى بويع له يوم مات ابوه واقام اربعين يوما وتوفى
خامس ربيع الاخر سنة اربع وستين وسنه ثلاث وعشرون ۞
سنة ودفن بمدينة دمشق ۞ عبد الله بن الزبير ۞ رضى الله عنه

اول مولود ولد فى المدينة بعد الهجرة بويع له بمكة تاسع رجب
سنة اربع وستين واقام تسع سنين الا قليلا وقتل ثالث عشر
جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبعين بالكعبة الشريفة ۞ مروان
ابن الحكم ۞ بويع له بالشام فى رجب سنة اربع وستين واقام عشرة
اشهر وتوفى فى رمضان سنة خمس وستين وسنه ثلاث وستون
سنة ملكه بالشام ومصر وعبد الله بن الزبير بالحجاز والعراق ۞
عبد الملك بن مروان ۞ رحمه الله بويع له يوم مات ابوه واقام
احدى وعشرين سنه وخمسة عشر يوما منها سبع سنين وسبعة
اشهر قبل قتل ابن الزبير وباقيها بعد قتله ومات سنة ست وثمانين
وسنه ستون سنة ۞ الوليد بن عبد الملك ۞ بويع له يوم مات
ابوه واقام تسع سنين وثمانية اشهر وتوفى فى نصف جمادى
الاخرة سنة ست وتسعين وسنه ثمان واربعون سنة ودفن
بدمشق ۞ سليمان بن عبد الملك بن مروان ۞ بويع له يوم مات
الوليد اخوه واقام سنتين وثمانية اشهر وتوفى فى صفر سنة
تسع وتسعين وسنه خمس واربعون سنه ۞ عمر بن عبد
العزيز ۞ رضى الله تعالى عنه بويع له يوم مات سليمان بن عمه
واقام سنتين وخمسة اشهر وتوفى فى رجب سنة احدى ومائة
وسنه تسع وثلاثون سنة ودفن بدير سمعان بارض حمص
وقبره يزار يزيد بن عبد الملك بن مروان ۞ بويع له يوم مات

عمر ابن عمه واقام اربع سنين وشهرا وتوفى بحران فى شعبان
سنة خمس ومايه وسنه تسع وعشرون سنة ودفن بمدينة
دمشق رحمه الله تعالى ❁ هشام بن عبد الملك بن مروان ❁ بويع
له يوم مات يزيد اخوه واقام تسع عشرة سنة وتوفى بالرصافه
فى ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومايه وسنه ثلاث وخمسون
سنة ❁ الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ❁ بويع له يوم
مات عمه هشام واقام سنة وشهرين وعشرين يوما وقتل فى
جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومايه وسنه اثنان واربعون
سنة ودفن بدمشق ❁ يزيد بن الوليد ابن عبد الملك بن
مروان ❁ بويع له يوم قتل ابن عمه الوليد واقام خمسة اشهر ❁
وتوفى سنة ست وعشرين وسنه اربعون سنة ❁ ابرهيم بن
الوليد بن عبد الملك ❁ بويع له يوم مات اخوه فى ذى الحجة ❁
واقام سبعين يوما وخلع نفسه فى صفر سنة سبع وعشرين ومايه
ومات سنة اثنين وثلاثين ومايه ❁ مروان بن محمد بن مروان الاول
بويع له يوم خلع ابرهيم واقام خمس سنين وشهرا الى ان قتل ثالث
ذى الحجه سنة اثنين وثلاثين ومايه وكان مقتله بناحية ابو
صير من ارض مصر وهو اخر خلفاء بنى امية ❁

ثم جاءت دولت العباسية

وكانوا بالعراق وعدتهم سبعة وثلاثون نفرا ومدتهم خمسمايه

سنة واربع وعشرون سنة اولهم ابو العباس السفاح

ابو العباس السفاح ۞ بويع له اربع عشر ربيع سنة اثنين وثلاثين ومايه واقام اربع سنين وثمانية اشهر وتوفى في المحرم سنة ست وثلاثين ومايه وسنه اثنان وثلاثون سنة ۞ ابو جعفر المنصور اخوه بويع له يوم موت اخيه واقام اثنين وعشرين سنه وتوفى وهو محرم قريب مكة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومايه وسنه ثلاث وستون سنة وهو الذى بنى بغداد ۞ المهدى محمد ولد المنصور بويع له يوم مات ابوه واقام عشر سنين وشهرا ويوما وتوفى في المحرم سنة تسع وستين ومايه وسنه اثنان واربعون سنة ونصف ۞ موسى الهادى بن المهدى ۞ بويع له يوم مات ابوه اقام سنة وشهرا ونصفا وتوفى في ربيع الاول سنة سبعين ومايه وسنه اربعة وعشرون سنة ۞ هارون الرشيد اخوه ۞ بويع له يوم موت الهادى اقام ثلاثا وعشرين سنة وتسعة عشر يوما وتوفى في جمادى الاخرة سنة ثلاث وتسعين ومايه وسنه خمس واربعون سنة ۞ محمد الامين بن الرشيد ۞ بويع له يوم موت ابيه اقام اربع سنين وسبعة اشهر وخلع ثم قتل في المحرم سنة ثمان وتسعين ومايه وسنه تسع وعشرون سنة عبد الله المامون ۞ اخوه بويع له يوم قتل اخيه الامين اقام عشرين

سنه

سنة وخمسة اشهر ومات بارض الروم فى رجب سنة ثمان
عشرة ومايه وسنه ثمان واربعون سنة محمد المعتصم اخوه
بويع له يوم مات المامون واقام ثمان سنين وثمانية اشهر ومات
فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومايه وسنه ثمان واربعون
سنه هارون الواثق بن المعتصم بويع له يوم مات ابوه اقام
خمس سنين وتسعة اشهر وتوفى فى ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين
ومايه وسنه ست وثلاثون سنة جعفر المتوكل بن المعتصم
بويع له يوم مات اخوه اقام اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وقتله
ولده فى شوال سنة سبع واربعين ومايتين وسنه احدى
واربعون سنة محمد المنتصر ولده بويع له يوم قتل ابيه فاقام
ستة اشهر ومات سنة ثمان واربعين ومايتين فى ربيع الاخرة
وسنه اربع وعشرون سنة المستعين احمد بن محمد بن المعتصم
بويع له يوم مات المنتصر اقام ثلاث سنين وتسعة اشهر
وخلع نفسه فى المحرم سنه اثنين وخمسين ومايتين وقتل فى سنته
وسنه احدى وثلاثون سنه محمد المعتز بن المتوكل بويع له
يوم خلع المستعين اقام ثلاث سنين وسبعة اشهر وخلع نفسه
ايضا فى شعبان سنة خمس وخمسين ومايتين ومات فيها وسنه
ثلاو عشرون سنة محمد المهتدى بن الواثق بويع له يوم خلع المعتز
اقام احد عشر شهرا وكان عادلا وقتل يوم الثلاثا رابع عشر رجب

سنة ست وخمسين ومايتين وسنه تسع وثلاثون سنة ◌
المعتمد على الله احمد بن المتوكل بويع له يوم مات بن عمه المهتدى
فاقام ثلاثا وعشرين سنة وتوفى فى سنة تسع وسبعين ومايتين
وسنه خمسون سنه ◌ احمد المعتضد بن الموفق ◌ بويع له يوم مات
عمه المعتضد فاقام تسع سنين وتسعة اشهر وتوفى فى جمادى ◌
الاخرة سنة تسع وثمانين ومايتين وسنه ست واربعون سنة
على المكتفى بن المعتضد ◌ بويع له يوم مات ابوه واقام ست سنين
وستة اشهر وتوفى فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومايتين ◌
وسنه احدى وثلاثون سنة ◌ المقتدر جعفر بن المعتضد ◌
بويع له يوم مات اخوه واقام اربعا وعشرين سنة واحدى عشر
شهرا ونصفا وقتل فى شوال سنة عشرين وثلثمايه وسنه ثمان وثلا
ثون سنة ◌ القاهر محمد بن المعتضد ◌ بويع له يوم قتل اخيه فاقام ◌
سنة وستة اشهر وخلع وكحل فى جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين
وثلثمايه وتوفى فى سنة تسع وثلاثين وثلثمايه وسنه اثنان وخمسون
سنة ◌ الراضى محمد بن المقتدر بويع له بعد خلع عمه القاهر واقام
ست سنين وعشرة اشهر وتوفى فى ربيع الاول سنة تسع وعشرين
وثلثمايه وسنه اثنان وثلاثون سنة ◌ المتقى ابرهيم بن المقتدر ◌
بويع له يوم مات الراضى عمه اقام ثلاث سنين واحد عشر شهرا ◌
وخلع وكحل فى صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمايه وتوفى سنة

سبع وخمسين وسنه ستون سنة المستكفي عبد الله
ابن المكتفي بويع له يوم خلع المتقي فاقام سنة واربعة اشهر
وخلع في جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين وثلثمايه وتوفي
سنة ثمان وثلاثين وثلثمايه وسنه ستة واربعون سنة
المفضل المطيع لله بن المقتدر بويع له يوم خلع المستكفي
اقام تسعا وعشرين سنة واربعة اشهر وخلع في ذي القعدة
سنة ثلاث وستين وثلثمايه وسنه ثلاث وسبعون سنه
عبد الكريم الطايع بن المطيع بويع له يوم خلع ابيه فاقام
سبع عشرة سنة وتسعة اشهر وخلع نفسه سنة احدى
وثمانين وثلثمايه ومات سنة ثلاث وتسعين وثلثمايه
القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقتدر بويع له في شهر رمضان
سنة احدى وثمانين وثلثمايه فاقام احدى واربعين سنة
وثلاثة اشهر وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين واربعماية
وسنه ست وثمانون سنة القايم بامر الله عبد الله ولد القادر
بويع له يوم مات ابوه واقام اربعا واربعين سنة وثمان شهور
وتوفي في شعبان سنة سبع وستين واربعمايه وسنه سبع
وستون سنة المقتدي بالله عبد الله بن محمد بن القايم بويع له
يوم مات جده فاقام تسع عشرة سنة وخمسة اشهر وتوفي في المحرم
سنة سبع وثمانين واربعمايه وسنه ثلاث وثمانون سنة

المستظهر بالله احمد ولده بويع له يوم مات ابوه واقام ست
وعشرين سنة وتوفى سنة اثنتى عشرة وخمسماية وسنه اربع
واربعون سنة ۞ المسترشد الفضل بن المستظهر ۞ بويع له يوم
مات ابوه واقام تسع عشرة سنة وقتل سنة تسع وعشرين وخمسماية
وسنه ثلاث واربعون سنة ۞ الراشد بالله المنصور بن المسترشد
بويع له يوم قتل ابوه فاقام سنة واحدة وخلع سنة ثلاثين وخمسماية
ومات سنة اثنين وثلاثين وخمسماية ۞ المقتفى لامر الله محمد بن
المستظهر ۞ بويع له يوم خلع ابن عمه فاقام خمسا وعشرين سنة
وتوفى سنة خمس وخمسين وخمسماية وسنه ست وستون سنة
المستنجد بالله يوسف بن المقتفى ۞ بويع له يوم مات ابوه فاقام
احدى عشرة سنة وتوفى سنة ست وستين وخمسماية وسنه ثمان
واربعون سنة ۞ المستضى بنور الله بن المستنجد ۞ بويع له يوم مات
ابوه فاقام تسع سنين واشهرا وتوفى سنة خمس وسبعين وخمسماية
وسنه اثنان واربعون سنة وهو الذى خطب له صلاح الدين
يوسف بن ايوب بمصر ۞ الناصر احمد بن المستضى ۞ بويع له يوم
مات ابوه فاقام سبعا واربعين سنة وتوفى سنة اثنين وعشرين
وستماية وسنه تسع وستون سنة ۞ الظاهر محمد ولده ۞ بويع
له يوم مات ابوه فاقام تسعة اشهر وتوفى سنة ثلاث وعشرين ۞
وستماية وسنه ستون سنة ۞ المستنصر احمد ولده بويع له

يوم

يوم مات ابوه فاقام سبع عشرة سنة وتوفى سنة تسع وثلاثين
وستمايه المستعصم محمد ولد المستنصر بويع له يوم مات ابوه
فاقام سبع عشرة سنة وقتل سنة ست وخمسين وستمايه وبقتله
خربت بغداد وانقضت الخلافه الاسلامية منها الى الان وذلك
بدخول التتر واستيلائهم المستنصر الثاني وصل الى القاهرة
سنة تسع وخمسين وستمايه فبويع له بالخلافة وسار صحبة
الملك الظاهر بيبرس الى الشام ثم فارقه الخليفة وتوجه الى
العراق فقتله التتر ايضا وهذا لم يستقر له مكان الحاكم احمد
ابن الامير الحسن الراشد العباسي احضر الى مصر واثبتوا
نسبه واقام بها وهو اول الخلفا بها اقام اربعين سنة وتوفى
سنة احدى وسبعمايه وسنه ثلاث وستون سنة ودفن
بجوار السيدة نفيسه المستكفى بالله سليمان ولد الحاكم بويع
له يوم مات ابوه فاقام احدى واربعين سنة وخلع وتوفى سنة
اثنين واربعين وسبعمايه ودفن بمدينة قوص الحاكم الثاني
احمد ولد المستكفى بويع له يوم خلع ابيه فاقام احدى عشرة سنة
وتوفى سنة ثلاث وخمسين وسبعمايه المعتضد ابو بكر
ولد المستكفى ايضا بويع له يوم مات اخوه فاقام عشر سنين
وتوفى سنة ثلاث وستين وسبعمايه المتوكل على الله محمد بن
المعتضد بويع له يوم مات ابوه لعهد منه فاقام اثنين وعشرين

سنة وخلع في سنة خمس وثمانين وسبعماية المستعصم
عمر بن الواثق ابرهيم بن المستمسك محمد بويع له يوم خلع المتوكل
فاقام ثلاث سنين وتوفي سنة ثمان وثمانين وسبعماية
المعتصم زكريا بن الواثق ابرهيم اخو المذكور بويع له يوم مات اخوه
فاقام سنتين وخمس شهور وخلع سنة احدى وتسعين وسبعماية
ولزم داره الى ان مات سنة احدى وثمانمايه المتوكل ابن
المعتضد اعيد ثانيا فاقام سبع عشرة سنة وتوفي سنة ثمان
وثمانمايه وجملة مدته تسع وثلاثون سنة وسنه ثمان وستون
سنة وخلف عشرة اولاد ذكور تولى بعده منهم خمسة يأتي
ذكرهم اولهم المستعين ابو الفضل العباس بويع له يوم مات
ابوه المتوكل فاقام الى سنة اربع عشرة ثم تسلطن ستة شهور
وخلع سنة خمس عشرة وثمانمايه وحبس بالاسكندرية الى ان مات
بها سنة ثلاث وثلاثين وثمانمايه المعتضد ابو الفتح داود
بويع له يوم خلع اخيه المستعين من السلطنة فاقام سنة وتوفي
سنة خمس واربعين وثمانمايه وقارب سبعين سنة وصلى عليه
الملك الظاهر جقمق ومشى في جنازته المستكفي سليمان بويع له
يوم مات اخوه المعتضد فاقام عشر سنين وتوفي سنة خمس وخمسين
وثمانمايه وبلغ من العمر فوق لخيه وحمل السلطان نعشه وقارب
سنه سبعين سنة القايم ابو البقا حمزة بويع له يوم مات

اخوه

اخوه المستكفى فاقام اربع سنين وخلعه الملك الاشرف اينال
سنة تسع وخمسين وثمانمايه وارسله الى الاسكندرية فاقام
بها الى ان مات سنة اثنين وستين وثمانمايه ۞ المستنجد بالله
ابو المحاسن يوسف خامس الاخوه ۞ بويع له يوم خلع القايم يوم
الخميس ثالث رجب سنة تسع وخمسين وهو باق الى سنة تاريخه
وهى اثنتان وثمانون وثمانمايه ولله الحمد والمنه ۞
۞ وجملة العباسيين الذين اقاموا بمصر ثلاثة عشر نفرا
اولهم الحاكم احمد بن الامير الحسن والى المستنجد خليفة عصرنا ومدتهم
مايتان واحدى وعشرون سنة فجملة من عد من الخلفاء الى يومنا
هذا منتهو اليا سبعون نفرا تفصيل ذلك الخلفاء الراشدون خمسة
وهم ابو بكر ۞ وعمر ۞ وعثمان ۞ وعلى ۞ والحسن ۞ رضى الله عنهم ۞
وعبد الله بن الزبير رضى الله عنه خاصة بمكة ۞ والعباسيون خمسون
نفرا بالعراق سبعة وثلاثون نفرا وبمصر ثلاثة عشر نفرا وهم
هؤلاء المذكورون رحم الله من مضى منهم وحفظ من بقى وادام
الخلافة العباسية بالديار المصريه بدوام مالكها بمنه وكرمه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخبار الملوك المصريه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق كل شئ وله الصفات الازليه ورازق كل حى

ومكرم البنية البشرية ۞ ومالك الملك وله القدرة والمشيئة ۞
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد معترف ۞
بالعبودية واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده
ورسوله افضل الانبياء وسيد البرية ۞ صلى الله عليه وعلى اله و
واصحابه واتباعهم ذوى الفضائل العليه ۞ صلاة تستغرق الزمان
بكرة وعشيه ۞ وبعد فهذه نزهة سنيه ۞ مقنعة مغنيه مما يطلب
من اخبار الخلفا والملوك المصريه جعل الله بقاياهم عاملين بالكتاب
والسنة النبويه ۞ ومتعهم بنعمته فى عيشة مرضيه ۞ وجعلها
خدمة ادام الله مالكها بحفظ الملة المحمديه ۞ فاقول وبالله المستعان
وعليه التكلان اما مصر حرسها الله تعالى فان الله تبارك وتعالى
ذكرها فى ثمانية وعشرين موضعا فى القران العظيم منها ما هو صريح
باللفظ ومنها ما دلت عليه القرائن وكتب التفسير قال تعالى
مخبرا عن فرعون ۞ اليس لى ملك مصر ۞ وقال تعالى ولقد بوأنا
بنى اسرائيل مبوأ صدق ۞ وقال تعالى واخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم الى ان قال واورثناها بنى اسرائيل يعنى قوم
فرعون وان بنى اسرائيل ورثوا مصر بعدهم وقال بعض المفسرين
المقام الكريم الفيوم وقيل ما كان لهم من المنابر والمجالس فى الجنة
وانما سماه كريما لانه مجلس الملوك وقال مجاهد وسعيد بن جبير هى
المقام وقال واويناهما الى ربوة ذ قال ابن عباس وسعيد بن المسيب

ووهب

ووهب بن منبه وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم هي مصر والربا لا تكون
الا بمصر ۞ وقال تعالى اهبطوا مصرا ۞ وقال تعالى ادخلوا مصر ان شاء
الله امنين ۞ وقال تعالى ونمكن لهم في الارض ۞ وقال تعالى ادخلوا
الارض المقدسة الاية ۞ وقال تعالى لكم الملك اليوم ظاهرين في
الارض ۞ قال تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا
الاية ۞ وقال تعالى ما كان لياخذ اخاه في دين الملك فسمى صاحب
مصر الملك ۞ وقال تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما
بمصر بيوتا ۞ وقال تعالى اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض
وقال تعالى قال اجعلني على خزائن الارض ۞ وقال تعالى وكذلك مكنا
ليوسف في الارض ۞ وقال تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض
يتبوء منها حيث يشاء وقال تعالى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة
واموالا في الحيوة الدنيا ۞ وقال تعالى وقدر فيها اقواتها قال عكرمة
هي القراطيس بمصر ۞ وقال تعالى ارم ذات العماد ۞ وقال محمد بن كعب
القرظي هي الاسكندرية ۞ وقال تعالى عسى ربكم ان يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الارض ۞ وقال تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة
يسعى قال بعض المفسرين هي مدينة منف ۞ وقال تعالى ان فرعون
علا في الارض وقال تعالى فلن ابرح الارض ۞ وقال تعالى ان تريد
الا ان تكون جبارا في الارض ۞ وقال ابن عباس سميت مصر بالارض
كلها في عشرة مواضع وما روينا من السنة قوله صلى الله عليه وسلم

ستفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لهم ذمة
ورحما وقوله صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا
بها جندا كثيفا فذلك الجند خير اجناد الارض فقال له ابو بكر رضي
الله عنه لم يا رسول الله فقال لانهم وازواجهم في رباط الى
يوم القيمة وفي حديث ستفتح عليكم بعدي مدينة يذكر فيها
القيراط فاستوصوا باهلها فان لهم ذمة ورحما قالوا اما
رحمهم فام اسماعيل عليه السلام واما ذمتهم فام ابرهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان هاجر من قرية يقال
لها ام دنين ومارية من قرية يقال لها حفن وقوله صلى الله عليه
وسلم في اهل مصر ما كادهم احد الا كفاهم الله مؤنته وقال عليه
الصلاة والسلام مصر اطيب الارض ترابا وعجمها اطيب العجم
وقال عليه الصلاة والسلام قسمت البركة عشرة اجزاء تسعة
بمصر وجزء بالامصار كلها وقوله عليه الصلاة والسلام
مصر خزاين الارض والجيزة غيضة من غياض الجنة قال عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما لما خلق الله ادم عليه السلام مثل له الدنيا
شرقها وغربها سهلها وجبلها وانهارها وبحارها وبناها وخربها ومن
يسكنها من الامم ومن يملكها من الملوك فلما راى مصر راى ارضا
سهلة ذات نهر جار ومادته من الجنة تحدر فيه البركة وتمزجه
الرحمة وراى جبلا من جبالها مكسوا نورا لا يخلو من نظر الحق اليه

في سفحه اشجار مثمرة فروعها في الجنة تسقى بماء الرحمة فقال يا ايها
الجبل المرحوم سفحك جنة وتربتك مسكة يدفن فيها غراس الجنة
لا خلتك يا مصر بركة ولا زال بك حفظ ولا زال ملك وعز فيك
الخبايا والكنوز سال زهرك عسلا كثر الله زرعك واضر درعك
وزكى نباتك وعظم بركتك ۞ وقال عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما دعا نوح عليه السلام لابن ابنه بيصر بن حام وهو ابو مصر وبه
سميت فقال اللهم انه قد اجاب دعوتي فبارك فيه وفي ذريته
واسكنه الارض الطيبة المباركة التي هي ام البلاد وغوث
العباد وكان بها من الانبياء عليهم السلام ابراهيم الخليل واسماعيل
ويعقوب ويوسف واثنى عشر سبطا من اولاد يعقوب وولد بها
موسى وهارون ويوشع بن نون ودانيال وارميا ولقمان
وعيسى بن مريم عليه السلام ولد بمدينة اهناس ونشا بها
ثم سار الى الشام وكان بها من الصديقين مؤمن آل فرعون واسمه
حزقيل والخضر عليه السلام ذكر ابن زولاق رحمه الله تعالى
ان الخضر عليه السلام حي وانه امن بموسى عليه السلام فجعله
نبيا واية وكان بها وزراء فرعون موسى الذين وصفهم بالعقل
وفضلهم على قوم نمرود حين قالوا ارجه واخاه وقال وزراء
النمرود اقتلوه او حرقوه وكان بها من السحرة الذين احضرهم فرعون
لموسى عليه السلام مايتان الف واثنان وثمانون الفا ومع ذلك

لم تغن عنهم كثرة عددهم ولا شدة عددهم بل حين القى
موسى عصاه باذن الرب الاله خروا له جميعا ساجدين
وقالوا امنا برب العالمين ولم يتفق مثل ذلك في عصر من
الاعصار في سائر الامصار ۞ وقد ملك مصر اربعة
وثلاثون فرعونا اقلهم عمرا مائتان سنة واكثرهم عمرا ستمائة
سنة ولم يكن فيهم اعتى ولا اشر من فرعون موسى قيل انه ملك
مصر خمسمائة سنة لم يصبه الم ولا وصب ولم ير فيها مكروها
ولم يزل مخولا في نعم الله تعالى الى ان اخذه الله نكال الاخرة
والاولى ۞ قال ابن عباس رضي الله عنهما الاولى ما علمت لكم
من اله غيري والاخرة قوله انا ربكم الاعلى فعذبه الله في
اول النهار بالماء وفي اخره بالنار ولم يكن من اولاد الملوك
وانما كان عطارا باصبهان فافلس وركبته الديون فخرج منها
هاربا فاتى الى الشام فلم يستقم حاله فجاء الى مصر فراى ملكها
مستغلا بلهوه فتوصل اليه بحيلة وخرج الى المقابر وسمى نفسه
عامل الاموات وصار ياخذ من كل ميت جعلا حتى بلغ الملك
خبره فاحضره وكلمه فاعجبه عقله ومعرفته بالامور ۞
فاستوزره ثم قتل الوزير فسار فرعون في الناس سيرة حسنة
وكان عدلا سخيا يقضي بالحق ولو على نفسه فاحبه الناس لكثرة
عدله فتوفي الملك فولوه عليهم فعاش زمنا طويلا حتى فنا منهم

ثلاثة

ثلاثة قرون وهو باق فيطر وتجبر وطغى وقال انا ربكم الاعلى
فاستخف قومه فاطاعوه قال موسى عليه السلام يا رب ان
فرعون جحدك مايتى سنة فكيف امهلته فاوحى الله تعالى الى موسى
انه عمر بلادى ولحسن الى عبادى فلما اراد الله تعالى اهلاكه
خرج فى طلب موسى عليه السلام وبنى اسرائيل وكان على مقدمة
فرعون هامان فى الف الف وسبعماية الف سوى الجنبين والقلب
ولم يخرج معه من عمره فوق الاربعين سنة ولا من دون العشرين
وكان فى عسكره ذلك اليوم سبعون الف فرس دهم وقيل ماية
الف حصان دهما وغيرهم وكان فرعون فى الدهم فلما انتهى
موسى عليه السلام ومن معه من بنى اسرائيل الى بحر القلزم
وهو منتهى حد مصر من شرقها وهاجت الرياح وتراكمت الامواج
كالجبال فقال له يوشع ابن نون يا كليم الله اين امرت فقد
غشينا فرعون من ورائنا والبحر امامنا فقال موسى عليه السلام
ههنا فخاض يوشع الماء وقال الذى يكتم ايمانه وهو حزقيل
مؤمن ال فرعون يا كليم الله اين امرت قال ههنا فكبح حزقيل
فرسه اى نخعها بلجامها حتى طار الزبد من شدقيها ثم ادخلها البحر
فارتسبت فى الماء اى غارت فذهب قوم موسى يفعلون مثل ذلك فلم
يقدروا فجعل موسى عليه السلام لا يدرى كيف يصنع فاوحى الله تعالى
اليه ان اضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق فاذا مؤمن ال فرعون واقف

على فرسه وصار البحر اثنى عشر فرقا كل فرق كالجبل العظيم بينهم مسالك
فدخل كل سبط من بنى اسرائيل مسلكا من تلك المسالك يرى
بعضهم بعضا من خلال الماء ودخل فرعون وقومه فى اثرهم فلما
استقروا جميعا فى البحر اطبق الله البحر عليهم فاغرق فرعون ومن معه
اجمعين كما قال الله تعالى فى كتابه المبين وانجينا موسى ومن
معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ولم تزل مصر دار العلما
والحكما الذين عمروا الدنيا بحكمتهم وتدبيرهم ومعرفتهم
منهم ذو القرنين هو الاسكندر صاحب السد الذى ذكره
الله فى كتابه العظيم فى سورة الكهف على اختلاف الاقوال
ملك الارض كلها وبلغ مشرق الشمس ومغربها بنى الاسكندرية
المشهورة واسكندرية اخرى ببلاد الجون واسكندرية اخرى
ببلاد الروم وبنى مدينة سمرقند والمناظر والابرج ومنهم
حكماء الطب والهندسة والكيميا وعلم النجوم والحساب والرصد
والمساحات منهم افلاطون وبطليموس وسقراط وجالينوس
الطبيب وكان فى الازمنة الاول تسير الى مصر اصحاب العلوم
والحكم لتكون اذهانهم على الزيادة وقوة الذكاء وكذلك الى زماننا
هذا ولله الحمد وكان بها من الصديقات اسيه امراة فرعون التى
سالت ربها عز وجل ان يبنى لها بيتا عنده فى الجنة وان ينجيها من فرعون
وعمله فاستجيب لها ذلك بصبرها على محنة فرعون فقد قال صلى الله

عليه

عليه وسلم شممت في الجنة ليلة الاسرى رائحة ما شممت اطيب
منها قلت يا جبريل ما هذه الرائحة قال هذه رائحة اسية امراة
فرعون وممن صاهر اهل مصر من الانبياء عليهم الصلاة والسلام
ابرهيم الخليل تسرى بهاجر ام اسماعيل وتزوج يوسف عليه السلام
بنت صاحب عين شمس وتزوج ايضا زليخا بعد ان عجزت وعميت
فدعى الله تعالى فرد عليها بصرها وجمالها الاول ورزق منها
الولد وتسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بمارية القبطية
التى اهداها له المقوقس ملك مصر الاتى ذكره ان شا الله تعالى
عند فتوح مصر فولدت مارية من النبى صلى الله عليه وسلم
ابرهيم عليه السلام ومات رضيعا ودفن بالبقيع بطابة المشرفة
على ساكنها افضل الصلاة والسلام ولدته في ذي الحجة سنة ثمان
من الهجرة ومات في ربيع الاول سنة عشر وكان عمره ستة عشر شهرا
وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحق بسلفنا الصالح عثمان
ابن مظعون رضى الله عنه وقال عليه السلام ان له ظئرا اى مرضعا
تتم رضاعه في الجنة وقال عليه السلام لو عاش ابرهيم لوضعت
الجزية عن كل قبطى وحزن صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا حتى
دمعت عيناه الشريفتان فقال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن
ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا لفراقك يا ابرهيم لمحزونون ومن
غلب على مصر من الفراعنة بخت نصر وهو من قرية من قرى بابل يقال

لما هو لم يعرف له اب واختلف في ايمانه حتى شبه بايمان سحرة فرعون
وذلك بعد ان خرب بيت المقدس وملك مصر واستولى عليها واخذها
من ايدي القبط وبقيت مصر خرابا اربعين سنة ليس بها احد ثمّ
ردهم بخت نصر فعمروها وملك عليها رجلا من جهته ومن ذلك
الوقت بقيت مصر مقهورة ثمّ ظهرت الروم وفارس على سائر
البلاد وقاتلت اهل مصر ثلاث سنين برّا وبحرا الى ان صالحوهم على
شئ يدفعونه اليهم في كل عام فرضيت الروم وفارس بذلك وجعلوا
نصف مال مصر لكسرى والنصف لهرقل واقاموا على ذلك تسع سنين
ثمّ غلبت الروم فارس فاخرجوهم من الشام وصار صلح مصر كله للروم
وذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والحديبية
بئر قريب من مكة المشرفة على طريق جدة في ذي القعدة سنة ست من
الهجرة وفيها كانت بيعة الرضوان التي بايع فيها النبي صلى الله عليه وسلم
قريشا تحت الشجرة وكان هرقل صاحب الروم قد وجه المقوقس الى مصر
اميرا عليها وولاه حربها وخراجها فنزل الاسكندرية وبها قدم عليه
حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت فارس قد بدات ببناء الحصن المعروف بقصر الشمع ثمّ تممت
الروم بناءه ولم يزالوا فيه الى حين الفتح ثم بعث الله عز وجل سيدنا
ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى سائر الانام ليظهر الاسلام و
يبين لهم الاحكام فاقام صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة

ثم

ثم هاجر الى المدينة الشريفة فاقام بها عشرة سنين وكاتب صلى الله
عليه وسلم المقوقس ودعاه الى الاسلام وكان الرسول اليه عبادة
ابن الصامت رضى الله عنه فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كتابه واهدى اليه من قباطى مصر وظرايفها عسلا وفرسا
وبغلة وحمارا ومارية القبطية ولم تزل مصر فى يد المقوقس عامل
هرقل عظيم الروم مدة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وايام
خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنه وصدرا من خلافة عمر ابن
الخطاب رضى الله عنه ففتح الله تعالى على يديه كثيرا من البلاد وطمن
بخلافته العباد ومن عظم المنة فتح الشام وبيت المقدس لهذه الامة
وكان الفتح فى سنة تسع عشرة من الهجرة رويت بحق روايتى بالسند الى
الامام الليث بن سعد بسنده الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه لما قدم الجابية خلا به عمرو بن العاص
رضى الله عنه وقال يا امير المؤمنين ائذن لى فى المسير الى مصر فانك
ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهى اكثر الارض اموالا واعجزهم
عن حرب وقتال فتخوف عمر رضى الله عنه على المسلمين فلم يزل عمرو
يعظم امرها عنده حتى ركن لذلك عمر رضى الله عنه فعقد له على
اربعة الاف رجل وقال له سر وامض واستعن بالله واستنصره
فسار عمرو حتى نزل العريش وهو من حدود ارض مصر لجهة
الشمال ثم سار الى ان وصل الى الفرما وهى المقس فقاتلوه قتالا شديدا

فكتب الى السيد عمرو يستنجده فامده باثنى عشر الفا فيهما ربعة
قوموا باربعة الاف وهو الزبير بن العوام و المقداد بن الاسود
وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد وقيل ان الرابع خارجة بن حذافة
السهمى رضى الله عنهم فوصلوا اليه واحاطوا بالحصين فضرب
عمرو الفسطاط وهو البيت الذى من الشعر واقاموا على باب
الحصن سبعة اشهر فلما راى المقوقس ذلك نزل فى سفينة كانت
بباب الحصن وهو قصر الشمع ومعه اهل القوة فلحق بالجزيرة وهى
الروضة وقطع الجسر الذى بينهم وسال فى الصلح فبعث اليه
عمرو عبادة بن الصامت فصالحه المقوقس عن القبط والروم
لهم الخيار فى الصلح الى ان يوافى كتاب ملكهم بما يكون وان
القبط يعطون عن كل بالغ من الرجال دينارين وكان عدتهم
يوم الصلح ستة الاف الف نفس وان عليهم الضيافة للواردين
عليهم ثلاثة ايام وكانت الجزية عليهم فى كل سنة اثنا عشر
الف الف دينار وذلك فى ثمانية عشرة من الهجرة ثم توجه الى
الاسكندرية محاصرا لها وفى سنة تسع عشرة هلك هرقل ملك الروم
وفتحت الاسكندرية وقت صلاة الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين
وحاصرها اربعة عشر شهرا وقتل من المسلمين ثلاثة وعشرين رجلا
وفى هذه السنة اختط عمرو بن العاص الفسطاط بنيانا وتولى
نيابة مصر واقاليمها وهى طولا من العريش الى اسوان وعرضا من ايله

الى برقه واقام بها الى سنة خمس وعشرين وخلع
فى خلافة عثمان رضى الله تعالى عنه وولى بعده
عبد الله بن سعيد بن ابى السرح العامرى رضى الله
عنه فتح مدينة افريقية بالمغرب سنة سبع وعشرين
وغزا النوبة سنة احدى وثلاثين ومات بعسقلان
فى رجب سنة خمس وثلاثين بعد ان استخلف عقبة
بن عامر الجهنى رضى الله عنه ثم تولى قيس بن سعد
ابن عبادة الانصارى من السيد على فى خلافته
فاقام بها يسيرا ثم مات تولى ابن ابى بكر الصديق
رضى الله عنهما من الامام على كرم الله وجهه وقتله معاوية
ابن خديج سنة ثمان وثلاثين ثم عاد السيد عمرو ثانيا
من معاوية بن ابى سفيان وجعلها طعمة له بعد نفقتها
الى ان توفاه الله تعالى ليلة الفطر سنة اثنين واربعين
وتولى عتبة بن عامر الجهنى رضى الله عنه الى ان عزله معاوية
سنة خمس واربعين فتولى مسلمة بن مخلد رضى الله عنه
الى ان توفى سنة اثنين وستين بعد وفاة معاوية
الستين فكانت مدة ولايته سبع عشرة سنة ثم تولى
سعد بن يزيد الازدى من يزيد بن معاوية الى ان عزل فى رجب
سنة تسع وستين ثم تولى عبد الرحمن بن عتبة ابن جحدم

من عبد الله بن الزبير الى ان دخل مروان مصر سنة خمس وستين
فاعطاه مالا وصرفه الى الحجاز الشريف وولى ولده عبد
العزيز بن مروان فاقا عشرين سنة وعشرة اشهر الى
ان توفي بها سنة ست وثمانين ثم تولى عبد الله بن
عبد الملك بن مروان من ابيه الى ان عزل سنة تسعين
من خلافة الوليد بن عبد الملك عمه تولى قرة بن شريك
فوسع مسجد عمرو ابن العاص وبناه جامعا في سنة ثلاث
وتسعين وتوفي عقبه فولى عبد الله بن رفاعة الفهمي
اولا من الوليد واقام ست سنين ثم تولى بعده ايوب
بن شرحبيل من عمر بن عبد العزيز في سنة تسع وتسعين الى
ان عزله يزيد بن عبد الملك في سنة احدى ومائة وولى
بشر بن صفوان الكلبي قليلا ثم بعثه الى افريقيه وتولى اخوه
حنظلة بن صفوان وعزله في سنة اربع ومائة ثم ولى
محمد بن عبد الملك بن مروان من يزيد اخيه الى ان عزله
اخوه هشام من خلافته سنة خمس ومائة تولى
الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم ابن العاص من هشام الى
ان استعفى في سنة ثمان ومائة فتولى حفص بن الوليد
الحضرمي من هشام ايضا وعزله في سنة تسع ومائة
وولى عبد الملك بن رفاعة ثانيا ومات في عامه فولى

اخوه الوليد بن رفاعة من هشام الى ان توفى سنة ثمان
عشرة ومايه فولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن
ثابت الفهمى من هشام وعزله سنة تسع عشرة ومايه
ثم تولى حنظلة من صفوان الكلبى ثانيا الى ان بعثه هشام
الى افريقية سنة اربع وعشرين وماية وولى حفص ابن
الوليد ثانيا فى سنة خمس وعشرين وماية وولى عيسى
بن عطا من الوليد بن يزيد الى ان عزله مروان الاخير بن محمد بن
مروان الاول فى ستة وعشرين وماية وولى حسان بن
عتاهية وعزله فى سنته وولى حفص بن الوليد ثالثا فى
سنة ثمان وعشرين وماية وولى حوثرة بن سهيل الباهلى
وعزله فى سنة احدى وثلاثين ومايه ثم تولى المغيرة بن عبد
الملك وتوفى فى سنته وولى عبد الملك بن مروان بن موسى
فكان اخر دولة بنى امية وهى سنة احدى وثلاثين
ومايه وجملة من تولى عنهم بمصر المحروسة ستة وعشرون
نفرا فجاءت الدولة العباسية فى سنة اثنين وثلاثين
ومايه فولى صالح بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم
عن ابن اخيه ابى العباس السفاح واستخلف عليها اباعون
عبد الملك بن يزيد فطالت مدته ثم ولى موسى بن كعب
ثم محمد بن اشعث الخزاعى ثم حميد بن قحطبة الى ان ولى يزيد بن

حاتم وتوفي في سنة اثنين وخمسين ومائة في دولة
المنصور ثم ولي عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج
وتوفي في سنة خمس وخمسين ومائة ثم تولى محمد اخو عبد الله
المذكور وتوفي في سنة ست وخمسين ومائة ثم تولى موسى بن
علي بن رباح اللخمي الى سنة تسع وخمسين ومائة بعد وفاة
المنصور بسنة واحدة ثم تولى ابو ضمرة محمد بن سليمان من اهل
الشام من المهدي بن المنصور وعزله في سنة فعاد موسى بن
علي ثانيا وعزله المهدي في سنة ستين ومائة ثم تولى عيسى بن
لقمان الجمحي وعزله المهدي في سنة اثنين وستين ومائة
ثم تولى ابو قطيفة اسماعيل وعزله سنة خمس وستين
ومائة ثم تولى ابراهيم ابن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
وعزله المهدي سنة سبع وستين ومائة ثم تولى موسى
بن مصعب وقتل في شوال سنة ثمان وستين ومائة ثم تولى
الفضل بن صالح العباسي وعزله الهادي سنة تسع وستين
ومائة ثم تولى علي بن سليمان العباسي من الهادي وعزله الرشيد
سنة سبعين ومائة ثم تولى موسى بن عيسى الهاشمي من الرشيد
وعزله في سنة خمس وسبعين ومائة ثم تولى مسلمة ابن
يحيى وعزل في سنته ثم تولى محمد بن وعزله في سنة ثلاث
وسبعين ومائة ثم تولى داود بن يزيد حاتم وعزله في سنة

خمس

خمس وسبعين ومائة ثم اعاد موسى بن عيسى الهاشمي
وعزله في سنة ست وسبعين ومائة ثم اعاد ابراهيم بن
صالح العباسي وعزله سنة سبع وسبعين ومائة ثم
تولى عمر بن مهران شهرا واحدا ثم ابراهيم بن صالح ثالثا وتوفي
سنة ثم تولى عبد الله بن زهير وعزله في سنته ثم اسحاق
بن سليمان وعزله في سنة ثمان وسبعين ثم هرثمة ابن اعين
وعزله وبعثه الى افريقية في سنته ثم عبد الملك بن صالح
العباسي وعزل في سنة تسع وسبعين ومائة ثم عبيد الله
بن المهدي اخي الرشيد وعزله في سنته ثم عيسى ابن عيسى
الهاشمي ثالثا وعزله سنة ثمانين ومائة ثم عبيد الله بن
المهدي ثالثا وعزله سنة احدى وثمانين ومائة ثم
اسماعيل بن صالح العباسي وعزله سنة اثنين وثمانين
ومائة ثم الليث ابن الفضل مولى الرشيد وعزله سنة
سبع وثمانين ومائة ثم احمد بن اسماعيل المذكور
قبله وعزله سنة تسع وثمانين ومائة ثم عبد الله محمد
بن ابراهيم الامام العباسي وعزله فيها ثم الحسين
بن جميل الازدي وعزله سنة تسعين ومائة ثم
الخصيب بن عبد الحميد وعزله سنة احدى وتسعين
ومائة وكانت ولايته على خراج مصر خاصة

ثم تولى الحسين بن جميل على الخراج مضافا على الحرب
وعزله سنة اثنين وتسعين ومائة ثم مالك بن
دلهم وعزله سنة ثلاث وتسعين ومائة ثم الحسن بن
التختاخ من الرشيد وعزله الامين سنة اربع وتسعين
ومائة ثم الحاتم بن هرثمة بن اعين من الامين وعزله سنة
خمس وتسعين ومائة ثم جابر بن الاشعث من الامين وعزله
سنة ست وتسعين ومائة [redacted]
ثم ولاها المامون لهرثمة بن اعين فاستخلف عليها عباد
ابن محمد وعزله سنة ثمان وتسعين ومائة ثم تولى المطلب
بن عبد الله الخزاعي وعزله فيها ثم تولى العباس بن موسى
العباسي وعزله سنة تسع وتسعين ومائة ثم تولى المطلب
ثانيا وعزله في اخر السنة ثم تولى السري بن الحكم من المامون
خمس سنين الى ان توفي سنة اربع ومائتين وهي السنة التي
مات فيها الامام الشافعي المطلبي رضي الله عنه احدى
الائمة الاعلام ثم تولى محمد ابن السري المذكور وتوفي
سنة ست ومائتين ثم عبيد الله بن السري اخو المذكور
باجماع من الجند وعزله عبد الله بن طاهر سنة احدى
عشر ومائتين ثم عباد بن ابراهيم من عبد الله بن طاهر

وعزله

وعزله سنة اثنى عشر ومايتين ثم تولى عيسى بن يزيد الجلودي
من عبد الله بن طاهر ثم عزل المامون عبد الله بن طاهر سنة
ثلاثة عشر ومايتين وولاها ابى اسحاق المعتصم اخيه واضاف
اليها الشام فاستخلف على مصر والشام كيدر مولاه ثم قدم
المامون الى مصر سنة سبع عشرة ومايتين متنزها ليعلم
حالها وتوفي كيدر سنة تسع عشرة ومايتين وتولاها
ولده المظفر مولى المعتصم ومات في سنة عشرين ومايتين
وتولى موسى بن ابى العباس الشاشى وعزله المعتصم سنة
اربع وعشرين ومايتين ثم تولى مالك بن كيدر اخو المظفر
وعزله سنة ست وعشرين ومايتين ثم تولى اشناس مولى
المعتصم وتوفي سنة ثمان وعشرين ومايتين ثم تولى علي بن
يحيى الارمنى من الواثق وعزله سنة تسع وعشرين ومايتين
ثم عيسى بن منصور وعزله فيها ثم تولى ايتاخ من المتوكل
وعزله سنة ثلاث ومايتين ثم تولى المنتصر بن المتوكل
من ابيه وضم له المشرق والمغرب وغير ذلك الى سنة
احدى واربعين ومايتين ثم تولى يزيد بن عبد الله وهو
الذى بنى المقياس الان فى سنة سبع واربعين ومايتين
وكانت مقاييس كثيرة متفرقة فى البلدان وكان يتولى
المقياس بهم النصارى فامر المتوكل بعزل النصارى

وكاتب القاضي بكار بن قتيبة بان لا يتولى القياس الا مسلم
فاختار ابا الرداد عبد الله بن عبد السلام بن الرداد المؤذن
اصله من البصرة وجعل على قياس النيل من ذلك الوقت
واولاده الى يومنا هذا وتوفى سنة ست وستين ومايتين
وكان اول من قاس النيل يوسف عليه السلام وولى
يزيد عن المنتصر في ايام ابيه المتوكل الى ان عزله المعتز
سنة اثنين وخمسين ومايتين ثم مزاحم بن خاقان من المعتز
ومات سنة اربع وخمسين ومايتين ثم احمد بن مزاحم ومات
في سنته ثم احمد بن طولون من المعتز في رمضان المعظم
قدره سنة اربع وخمسين ومايتين ثم تغلب بها وصار
سلطانا بمصر وغيرها الى ان توفي ليلة الاحد عاشر
ذي القعدة الحرام سنة سبعين ومايتين ودفن خارج
باب القرافة فكانت مدة سلطنته ستة عشر سنة
وشهرين وهو الذي تحول من دار النيابة بقصر الشمع الى
ان قصر بناه بين مصر والقاهرة وسماه القطايع وبنى الى
جنبه الجامع الكبير المشهور به الى الان وهو اول من تسلطن
بمصر ثم تولى بعده ولده ابو الجيش خمارويه ومات مذبوحا
بدمشق في ذا القعدة سنة اثنين وثمانين ومايتين وكانت
مدته اثنى عشر سنة ثم تولى ابو العساكر جيش ولد خمارويه

تسعة اشهر وقتل في سنة ثلاث وثمانين ومايتين ثم تولى
ابو موسى هارون اخوه تسع سنين وقتل في ثامن عشر صفر
سنة اثنين وتسعين ومايتين ثم تولى ابو المغازي شيبان
بن احمد بن طولون عشرة ايام وانقضت دولتهم به وجملتها
سبعة وثلاثون سنة وشهور ثم عادت نيابة العباسية
بمصر في خلافة المكتفي فتولى عيسى النوشري فاقام خمس سنين
ونصفا الى ان توفي بمصر في شعبان سنة سبع وتسعين ومايتين
وحمل الى بيت المقدس ودفن بها رحمه الله تعالى ثم تولى
تكين المعتضدي في خلافة المقتدر فاقام خمس سنين وشهرين
وعزله اخر سنة اثنين وثلثماية ثم تولى ابو الحسن ذكي الاعور
الرومي اربع سنين وشهورا وتوفي ثاني ربيع الاول سنة
سبع وثلثماية ثم عاد تكين المعتضدي فاقام سنة واحده
وشهورا ثم تولى هلال بن بدر وعزل سنة احدى عشرة
وثلثماية في ربيع الاول مدته سنتان ثم احمد بن كيغلغ
في رجب سنة احدى عشرة وعزل في ذي القعدة سنة
تاريخه ثم عاد تكين المعتضدي ثالثا الى ان توفي في ربيع الاول
سنة احدى وعشرين وثلثماية في ايام القاهر بالله وحمل
الى القدس الشريف ودفن به فكانت الثالثة تسع
سنين وشهورا ثم تولى الاخشيد واسمه محمد بن طغج التركي

الفرغاني وكنيته ابو بكر اثنين وثلاثين يوماً ثم تولى
عا احمد بن كيغلغ في شوال سنة احدى وعشرين
وثلثماية فاقام سنة شهور ثم تغلب الاخشيد واخذها
قهرا ثم وصل له التقليد من الراضي في سنة اربع وعشرين
وثلثماية وتوفي ثاني عشر ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلثماية
ودفن ببيت المقدس فمدته احدى عشر سنة وثلاثة شهور
ثم تولى ابو القاسم ولده فاقام اربع عشرة سنة وعشرة
اشهر والكلام لكافور الاخشيدي الى ان توفي في ذي القعدة
سنة تسع واربعين وثلثماية ثم تولى ابو الحسن علي اخوا
المذكور قبله والكلام لكافور اكثر مما كان في زمان اخيه فاقام
خمس سنين وشهرين ثم تولى كافور المكنى بابي المسك
الاخشيدي الخصي كان حبشيا اسود بيع بثمانية عشر
دينارا تسلطن في صفر سنة خمس وخمسين وثلثماية
فاقام سنتين واربع شهور وتوفي في العشرين
من جمادى الاول سنه سبع وخمسين وثلثماية
ودفن بالقرافة وله مقام مشهود
ثم تولى ابو الفوارس احمد بن علي بن الاخشيد
وعمره اثنتا عشر سنة فاقام
سنة واحدة وزالت دولتهم

الدولة

الدولة الفاطمية

نسبتهم لفاطمة الزهرا رحمها الله تعالى على اختلاف
فيه فاولهم المعز لدين الله ابو تميم معد ابن المنصور
اسماعيل بن القايم بن المهدى صاحب المغرب الذى بنيت
القاهرة له والجامع الازهر على يد جوهر قايده ارسل
قبله ودبر امرها اربع سنين ثم قدم المعز سنة اثنين
وستين وثلثماية وتوفى المعز سابع ربيع الاخر سنة خمس
وستين وثلثماية ودفن بقصره بالقاهرة واحضر
صحبته توابيت اباءه ودفنهم فى قصره وكان نهاية بناء
الجامع الازهر فى سابع رمضان المعظم سنة احدى
وستين وثلثماية ثم تولى العزيز ابو النصر نزار ولد المعز
المذكور فاقام احدى وعشرين سنة ونصفا وتوفى
فى حمام بلبيس فى ثامن عشرين رمضان سنة ست وثمانين
وثلثمائة ثم تولى الحاكم بامر الله ابو على المنصور الى
ان قتل فى سابع عشرين شوال سنة احدى وعشرين
واربعماية ومدته خمس وعشرين سنة وشهر ٣ وهو الذى
بنا الجامع الذى بين باب النصر وباب الفتوح ثم تولى الظاهر
ابو الحسن على ولده فاقام خمس عشر سنة وثمانية شهور
وتوفى بالمنظرة بدكة المقس سنة سبع وعشرين واربعماية

ثم تولى المستنصر بالله ابو تميم سعد بن الظاهر المذكور ⊙
الى ان توفى فى ثامن عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانين واربعماية
ومدته ستون سنة واربعة اشهر وفى ايامه بنى امير الجيوش
بدر الجمالى الارمنى الجنس باب زويلة المعروف الان فى سنة
خمس وثمانين واربعماية ⊙ ثم تولى المستعلى بالله ابو القسم
احمد ولد المستنصر المذكور قبله فاقام سبع سنين وتوفى
سنة خمس وتسعين واربعماية وكان الكلام فى مملكته
للافضل امير الجيوش بن بدر الجمالى الذى بنى الجيوشى بسطح الجبل
المقطم وجامع الجيزة والتاج وسبع وجوه وكان سنيا وفى
ايام المستعلى المذكور اخذت الافرنج بيت المقدس فى ضحوة يوم
الجمعة ثالث عشرين شعبان سنة اثنين وتسعين واربعماية
⊙ ثم تولى الامر باحكام الله ابو على المنصور ولد المستعلى
فاقام تسعا وعشرين سنة وثمانية شهور الى ان قتل
فى الجيزة سنة اربع وعشرين وخمسماية وفى ايامه بنى الجامع
الاقمر ثم تولى الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد المستنصر
ولد عم الامر فاقام تسع عشرة سنة وسبعة شهور وتوفى
سنة اربع واربعين وخمسماية ثم تولى الظاهر باعداء
اسماعيل بن الحافظ فاقام اربع سنين وسبعة شهور الى
ان قتل بدار الوزارة المعروفة بمدرسة السيوفية الان سنة

تسع

تسع واربعين وخمسمايه وفى ايامه عمر الجامع المعروف
بالفكاهين داخل باب زويلة ❁ ثم تولى الفائز عيسى ولده
وعمره خمس سنين فاقام ست سنين ونصفا مات سابع
رجب سنة خمس وخمسين وخمسماية وفى ايامه تولى
الوزارة الملك الصالح طلايع بن رزيك الذى بنى الجامع
خارج باب زويلة ❁ ثم تولى العاضد عبد الله بن يوسف بن
الحافظ فاقام احدى عشرة سنة وستة اشهر الى ان مات
حادى عشرين المحرم سنة سبع وستين وخمسماية بعد
خلعه من ملكه بايام وبموته انقضت دولة الفاطمية
❁ وجملة مدتهم بمصر خاصة مايتان وستة ❁
اعوام وعدتهم احدى عشر نفرا

ثم رجال الدولة الايوبية

السنية اصحاب الفتوحات الذين جددوا الخطبة للعباسيين بمصر
اولهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب فاقام
اثنين وعشرين سنة وشهرين وتوفى سابع صفر سنة تسع وثمانين
وخمسماية بدمشق ومكنه الله من الكفار وفتح القدس يوم الجمعة
ثالث عشرين رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسماية بعد
ان استولت عليه الافرنج احدى وتسعين سنة وفتح بلاد
الشام كلها واستنقذها من ايدى الافرنج وبنى خانقة

سعيد السعداء في سنة ست وستين وكذلك القمحية بمصر
وبنى القلعة بالجبل وبير الحلزون وسور باب الوزير والمدرسة
بجوار الامام الشافعي رضي عنه ونفعنا ببركاته في سنة تسع
وستين وخمسماية وسور باب البحر وسواقي القلعة سنة ست
وسبعين وخمسماية وله الخيرات الكثيرة الى يومنا هذا ۞
ثم تولى ولده الملك العزيز عماد الدين ابو الفتح عثمان فاقام خمس
سنين وعشرة ايام وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين وخمسماية
ودفن بداره بالقاهرة ثم نقل لتربة الامام الشافعي قبل بناء القبة
۞ ثم تولى الملك المنصور محمد ولده المذكور قبله فاقام سنة واحدة
وشهرين وعزل في حادي عشرين شوال سنة ست وتسعين وخمسماية
وكان الكلام للعادل عم ابيه ۞ ثم تولى الملك العادل سيف
الدين ابو بكر ابن ايوب ويدعى له ولولده الكامل معه في الخطبة
الى ان مات في سابع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستماية وكانت
مدته تسع عشرة سنة واربعين يوما وفي ايامه انتقلت السلطنة
من دار الوزارة بدرب الاصفر الى قلعة الجبل في سنة اربع وستماية
واول من سكنها الكامل نائبا عن ابيه احدى عشرة سنة ثم تولى
السلطنة وهو الكامل ابو الفتح ناصر الدين محمد فعمر قبة الامام
الشافعي والمدرسة بين القصرين المعروفة بالكاملية فاقام ۞
عشرين سنين وشهرين وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وستماية

بدمشق ثم تولى ولده الملك العادل ابو بكر فاقام سنتين
وثلاثة شهور وخلع في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين
وثلثماية وفي هذه السنة وفي النيل خامس عشر ابيب ولم يقع
مثله ثم تولى الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل فاقام
تسع سنين وعشرة اشهر واياما الى ان توفي بالمنصورة في ايام
حربه مع الافرنج في نصف شعبان سنة سبع واربعين وستماية
وهو الذي بنى قلعة الروضة واقام بها جندا سماهم البحرية ومقدمهم
الفارس اقطاي وبنا قنطرة السد والمدرستين بين القصرين
وحمل من المنصورة الى القاهرة ودفن بقبة بنيت له بجوار المدرسة
ثم تولى ولده الملك المعظم توران شاه احضر من حصن كيفا
ودخل المنصورة سابع عشرين ذي القعدة وقتل بعد شهرين
في سنة سبع واربعين وستماية ثم تولت شجرة الدر والدة خليل
سرية الملك الصالح فاقامت ثلاثة شهور الى ان خلعت في ربيع
الاخر سنة ثمان واربعين وكانت اخر الدولة الايوبية وجملة
ولايتهم اثنان وثلاثون سنة

ترجمات الدولة التركية ادام الله تعالى النصرة لمالكها

فكان ابتداوها من ربيع اول سنة ثمان واربعين وستماية اولهم
الملك المعز عز الدين ايبك التركماني الصالحي اقام ست سنين
واحدى عشر شهرا الى ان قتل في ربيع الاول سنة خمس

وخمسين وستمائة وفي ايامه قتل الفارس اقطاي وكان مقدم
الاجناد البحرية بقلعة الروضة في سنة اثنين وخمسين
وستماية وبنى الملك المعز المدرسة المعزية برحبة الحنا
ثم تولى الملك المنصور نور الدين علي ولد الملك المعز واقام
سنتين وثمانية شهور الى ان مسك في اربع عشرين
ذي القعدة سنة سبع وخمسين وستماية ثم تولى الملك
المظفر قطز المعزي اقام احد عشر شهرا وسبعة عشر يوما
الى ان قتل بعين جالوت بعد ان كسر جيش التتر ودفن بالقصر
من ارض الشام في خامس عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسماية
تولى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس العلاي البندقداري
الصالحي صاحب الفتوحات فاقام سبع عشرة سنة
وشهرين ونصفا وهو الذي بنى المدرسة التي تجاه البيمار
ستان والجامع الكبير بالحسينية وقناطر ابو منجا بالقليوبية
وقناطر السباع بطريق مصر وغير ذلك ومات بالقصر
بدمشق سابع عشرين من المحرم سنة ست وسبعين
وستماية ثم تولى ولده الملك السعيد بركة ناصر
الدين محمد الى ان خلع وحبس بالكرك سابع عشرين ربيع الاخر
سنة ثمان وسبعين وستماية فكانت مدته سنتين
وثلاثة اشهر وكان الافرم نائبه في اموره ثم تولى

اخوه الملك العادل بدر الدين سلامش وعمره سبع سنين
وكان يدعى لقلاوون وضربت السكة باسمه معه فاقام
مائة يوم وعزل في العشرين من رجب في السنة المذكورة
ثم تولى الملك المنصور ابو المعالي قلاوون الصالحي النجمي
الالفي فاقام احدى عشر سنة وشهرين ونصفا وتوفي
بمنزله مسجد التبن بالقرب من المطرية عند خروجه على نية
الجهاد في سادس ذي القعدة سنة تسع وثمانين وستماية
وهو الذي بنى البيمارستان وجعله مباحا للفقير والامير
والمدرسة المنصورة والقبة التي دفن بها وله الفتوحات
بسواحل البحر الرومي منها طرابلس وعكا وصيدا وبيروت
وغير ذلك رحمه الله تعالى ثم تولى الملك الاشرف صلاح
الدين خليل ولده فاقام ثلاث سنين وشهرين وقتل
بتروجه بالبحيرة ثالث عشرين المحرم سنة ثلاث وتسعين
وستماية ونقل لتربته التي انشاها بجوار المشهد النفيسي
ثالث عشر صفر سنة تاريخه ثم تولى اخوه الملك الناصر
محمد بن قلاوون وعمره تسع سنين وخلع في المحرم سنة اربع
وتسعين وستماية ثم تولى الملك العادل كتبغا المنصوري
واستقر بلاجين نائبا فاقام سنتين وهرب في المحرم سنة
ست وتسعين وستماية الى الشام وتولى الملك المنصور

حسام الدين لاجين المنصوري الذي كان نائبا وارسل
كتبغا من الشام الى سلحت واقام لاجين سنتين
وسبعة واربعين يوما الى ان قتل في القلعة حادي
عشر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وستماية ودفن
بالقرافة وهو الذي اوقف الاوقاف على جامع ابن طولون
المستمرة الى الان ولله الحمد وكان قبل ذلك امر الاشرف
خليل بخنقه فخنق وعادت فيه الروح حتى اراد الله له
بما وعده ثم عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون ثانيا
وتعطلت السلطنة احدى واربعين يوما الى ان حضر
الى القلعة سادس جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين
وستماية فاقام عشر سنين وستة اشهر ثم عزم على الحج
في رمضان المعظم سنة ثمان وسبعمائة وعرج الى الكرك
وارسل يخبر الامراء انه اقام بها ورجع عن السلطنة لما
قصرت يده في مملكته بوجود سلار وبيبرس وكان ذلك
تدبيرا منه وذلك في عاشر شوال سنة تاريخه وتولى الملك
المظفر بيبرس الجاشنكير المنصوري امير استادار الملك
المذكور ويعرف بالعثماني باشارة سلار فاقام احدى
عشر شهرا وخلع نفسه ثم هرب الى الصعيد وهو الذي
عمر البيبرسية بالدرب الاصفر ودفن بها وجدد الجامع

الحاكمي بعد الزلزلة ثم مات في سادس رمضان سنة تسع
وسبعماية بعد ان عاد الملك الناصر ثالثا فعمر الجامع
الجديد بمصر سنة اثنتي عشرة وسبعماية والقصر بالقلعه
سنة اربع عشر وجامع القلعة سنة ثمان عشرة وسافر
الحجاز الشريف بالركب سنة تسع عشرة وحفر الخليج الناصري
المتوصل الى سرياقوس وعمر عليه القناطر وكذلك القناطر
بالجيزة وغير ذلك من ميادين وقصور وجامع وسافر
ايضا بالركب الحجاز الشريف سنة اثنين وثلاثين وسبعماية
وتوفي يوم الاربعا تاسع عشر ذي الحجة سنة احدى
واربعين وسبعماية ودفن على والده بالقبة المنصورية
وكانت مدته الاخيرة اثنين وثلاثين سنة وسبعة
شهور ونصف شهر فصارت جملة ولايته اربعا واربعين
سنة وخمسة عشر يوما خارجا عما بين ذلك من ولاية غيره
رحمه الله تعالى ● ثم تولى اول اولاده الملك المنصور ابو بكر
فاقام شهرين واياما وخلع في العشر الاواخر من صفر سنة
اثنين واربعين وقتل بقوص ثم تولى الملك الاشرف علاي
الدين كجك وعمره ست سنين فاقام بها ثمانية شهور والامر
في دولتهما لقصون وبشتاك فعزلوه وتوفي بقوص بعد اربع
سنين ثم تولى الملك الناصر احمد اخوه وكان مقيما بالكرك

فحضر الى مصر فى عاشر شوال سنة اثنين واربعين وسبعماية
فاقام ثلاثة شهور وخلع فى ثانى عشرين المحرم سنة ثلاث واربعين
وسبعماية ثم تولى الملك الصالح عماد الدين ابو الفدا اسماعيل اخوه
فاقام ثلاثة سنين وشهرين وخمسه عشر يوما الى ان توفى فى رابع
ربيع الاخر سنة ست واربعين وسبعماية ثم تولى الملك الكامل
شعبان اخو المذكور فى ربيع الاخر فاقام سنة وشهرا وسبعة
عشر يوما ثم جلس مكان اخيه امير حاج واخرج امير حاج وتسلطن
فجلس على سماط شعبان وتغدى شعبان بما عمل لامير حاج
فى المجلس ولقب امير حاج بالملك المظفر فاقام سنة وثلاثة
شهور وعشرة ايام ومسك ومات فى ثانى عشر رمضان سنة
ثمان واربعين وسبعماية ثم تولى الملك الناصر حسن اخو
المذكور فاقام ثلاث سنين وتسعة شهور وعشرة ايام وخلع
فى ثانى عشرين جمادى الاخرة سنة اثنين وخمسين وسبعماية
ثم تولى الملك الصالح صلاح الدين صالح اخو المذكور ثم
فاقام ثلاث سنين وثلاثة شهور ومسك فى شوال سنة
خمس وخمسين وسبعماية وعاد الملك الناصر حسن ثانيا
فاقام ست سنين وسبعة اشهر واياما وجملة مدته عشر
سنين ثم مسك وقتل عند بليغا مملوكه فى جمادى الاول
سنة اثنين وستين وسبعماية وبنى فى ايامه جامع شيخون

سنة خمس وخمسين وخانقاه شيخون سنة ست وخمسين
وخانقاه صرغتمش سنة سبع وخمسين ومدرسة السلطان
حسن المذكور سنة ثمان وخمسين وسبعماية ثم تولى
الملك المنصور محمد بن حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون
بعد عمه حسن فاقام سنتين وثلاثة شهور وخلع
واقام بالقلعة في خامس عشر شعبان سنة اربع وستين
وسبعماية الى ان مات في سنة احدى وثمانماية وصلى
عليه برقوق ثم تولى الملك الاشرف شعبان بن حسين
بن محمد بن قلاوون فاقام اربع عشرة سنة وشهرين
وخمسة عشر يوما ثم خلع وقتل خامس ذي القعدة سنة
ثمان وسبعين وسبعماية وكان سنه اربعا وعشرين
سنة وهو الذي بنى الاشرفية تجاه القلعة براس
الصوة وهدم اكثرها بعده ثم تولى الملك المنصور علي
ولده فاقام اربع سنين وخمسة اشهر وكان محجوبا بالصغر
سنة والكلام لبرقوق وتوفي يوم الاحد ثالث
عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمايه وفيها ملك
بركة وقتل بالاسكندرية وكانت سببا لشهرة
خمول ابن عزام ثم تولى الملك الصالح حاجي ولد
الاشرف شعبان فاقام سنة وستة شهور وخمسة

عشر يوما وعمره ست سنين والامر في ذلك لبرقوق وخلع
في ثامن عشر رمضان سنة اربع وثمانين وتولى الملك
الظاهر برقوق العثماني وكان اسمه من قبل الطنبغا
فسماه استاذه يلبغا الكبير برقوقا لنتوء في عينيه فاقام
ست سنين وعشرة اشهر وخمسة عشر يوما واختفى
في خامس جمادى الاخرة سنة احدى وتسعين ثم ظهر
وسجن الى الكرك وكان قد بدا بعمادة البرقوقية في سنة
ثلاث وثمانين وانتهت في سنة ثمان وثمانين ثم عاد الملك
المنصور حاجي بن الاشرف شعبان الذي كان لقبه في ولايته
الاولى بالملك الصالح فاقام سبع شهور الى ان خلع نفسه
من السلطنة عند ظهور برقوق ثانيا في المحرم سنة اثنين
وتسعين ودخل برقوق القاهرة وهو على يمينه والخليفة
على يساره فتولى واقام تسع سنين وتسعة اشهر فكانت
جملة مدته ستة عشر سنة واربعة شهور وخمسة عشر
يوما وتوفي في شوال سنة احدى وثمانماية ودفن بتربته
بالصحرا وتولى الملك الناصر ابو السعادات فرج فاقام
ست سنين وخمسة اشهر وعشرة ايام ثم اختفى وتولى
اخوه الملك المنصور عبد العزيز فاقام سبعة واربعين
يوما وظهر الملك الناصر ومسكه وحبسه بالاسكندرية

في ثالث عشر جمادى الاول وقتل بها عقيبه وذلك في سنة
ثمان وثمنماية وعاد الملك الناصر الى السلطنة ثانيا فاقام
ست سنين وتسعة اشهر وجملة مدته ثلاثة عشر سنة
واربعة شهور وكان منه ما كان من ذبح جنده وغير ذلك
ثم قتل شرّ قتلة بدمشق في حادي عشر صفر سنة خمس
عشرة وثمنماية فتولى الملك العادل امير المؤمنين ابوا
ابو الفضل العباس بن المتوكل العباسي فاقام ستة شهور
وايام وخلع في مستهل شعبان من سنته وكان استناب
المؤيد شيخ وشاركه في الخطبة والامر لشيخ وتولى
الملك المؤيد ابو النصر شيخ المحمودي الظاهري برقوق
واقام الخليفة بالقلعة محبوسا الى ان ارسله الاسكندرية
في المحرم سنة تسع عشرة وثمنماية وصحبته اولاد الناصر فرج
وهم فرج ومحمد وخليل واقام المؤيد ثمان سنين وخمسة
شهور وتوفي في يوم الثلاث ثامن المحرم سنة اربع وعشرين
وثمانماية وفي ايامه بنيت المدرسة المؤيدية بدا فيها سنة
سبع عشرة وكملت في سنة عشرين وثمانماية ثم تولى الملك
المظفر ابو السعادات ولده والامر لتتر فاقام سبعة شهور
وايام ثم خلع بالشام وتولى الملك الظاهر ابو الفتح تتر
تاسع عشرين شعبان سنة اربع وعشرين وثمنماية فاقام

ثلاثة وتسعين يوما وتوفى خامس ذا الحجة سنة تاريخه
وتولى الملك الصالح ولده فاقام اربعة شهور ويومين
وخلع ثامن ربيع الاخر سنة خمس وعشرين واقام بالقلعة
بمصر مكرما في احسن عيشة الى ان مات بالطاعون سنة
ثلاث وثلاثين وثمانمايه في دولة الاشرف ابى النصر
برسباى الدقماقى ۞ ثم تولى الملك الاشرف ابو النصر برسباى
الدقماقى فاقام سلطانا ست عشرة سنة وثمانية شهور
وخمسة ايام وعمر في ايامه المدرسة التى بالعنبرانيين
بالقاهرة المحروسة والتربة خارج باب النصر بجوار تربة
الظاهر برقوق والمدرسة بالخانقات السرياقوسية
وفتحت قبرص في ايامه سنة تسع وعشرين وثمانمايه واحضر
ملكها اسيرا ومن عليه واعاده الى بلده بمن شاء من جماعته
وسار يرسل الجزية في كل سنة بحمد الله تعالى الى
يومنا هذا وكانت سفرته المشهورة الى امد سنة
ست وثلاثين وثمانمايه وتوفى يوم السبت ثالث عشر
ذى الحجة سنة احدى واربعين وثمانمايه ودفن بتربته
رحمه الله تعالى ۞ وتولى الملك العزيز ابو المحاسن يوسف
ولده فاقام ثلاثة شهور وستة ايام وخلع تاسع عشر
ربيع الاول سنة اثنين واربعين واقام اياما وسجن

الى

الى الاسكندرية ومات بها الى ايام الظاهر خشقدم ۞
ثم تولى الملك الظاهر ابو سعيد جقمق العلاى على بن
اينال فاقام اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وعمر في ايامه
اشيا كثيرة من مساجد وجوامع وقناطر وجسور
وغير ذلك مما فعله هو وارباب دولته وكان مغرما يحب
الايتام والاحسان اليهم ولغيرهم فلذلك جعل الله
العز في جماعته ادام الله تعالى دولتهم بمنه وكرمه
وتوفي ليلة الثلاثا ثالث صفر سنة سبع وخمسين
وثمانماية بعد ان فوض امر السلطنة لولده في ثاني
عشرين المحرم في ابتدا توعكه ودفن بتربة الامير قاني
باي الجركسي امير اخور وكان رحمه الله تعالى وتولى
المنصور ابو السعادات عثمان ولده واقام اربعين يوما
وخلع يوم الاثنين مستهل ربيع الاول سنة سبع وخمسين
وجهز الى الاسكندرية وتولى الملك الاشرف ابو النصر
اينال العلاى الظاهري الناصري في يوم الاثنين ثامن شهر
ربيع الاول فاقام ثمان سنين وشهرين وستة ايام وتوفي
يوم الخميس خامس عشر جمادى الاول سنة خمس وستين
وثمانماية بعد ان فوض الامر لولده بيوم ودفن بتربته التي
انشاها بالصحرا في القبة بجوار مدرسته وكان قليل

السماع للكلام في الناس رحمه الله تعالى ❁ ثم تولى ولده الملك
المؤيد ابو الفتح احمد فاقام اربعة اشهر واربعة ايام
الى ان خلع يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس
وستين وثمانية ❁ وتولى الملك الظاهر ابو سعيد خشقدم
الناصري المويدي فاقام ست سنين وخمس شهور واثنين
وعشرين يوما وهو السلطان الاول من الاروام بالديار
المصرية ان لم يكن المعز ايبك التركماني ولاجين من الاروام
وتوفي يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنين وسبعين
وثمانماية ودفن بتربته التي انشاها تجاه قبة النصر
بالصحراء سقى الله عهده ❁ ثم تولى الملك الظاهر ابو سعيد
قايباي العلاي المويدي يوم وفات الملك الظاهر خشقدم
فاقام سبعة وخمسين يوما وخلع يوم الاثنين سادس رجب
سنة اثنين وسبعين وثمانماية وجهز مكرما على احسن حال
الى ثغر دمياط وخرج منها الامر فلم يبلغه فاعيد الى الاسكندرية
ليسكن بها في اي مكان شاء فاقام بها الى ان مات رحمة الله
عليهم اجمعين ثم يوم خلع الظاهر تمربغا ❁ تولى مولانا المقام
الشريف السلطان المالك الملك الاشرف ابو النصر قايتباي المحمودي
واقام تسعة وعشرون سنة وتوفا سنة تسعماية وتسعون ❁
ثم تولى الملك الناصر ابي السعادات ولد قايتباي بعد وفات

والده واقام سنتين ونصف شهر وقتل في خمسة وعشرين ربيع
سنة تسعمايه واربعة ۞ ثم تولى الملك الاشرف قانصو مولى
قايتباى في خلال حكم الناصر وقد درست اثاره ولا اعلم موته
ولا حياته ثم تولى الملك الظاهر ابي سعيد قانصوه خال الناصر
وبعد سنه وثمانية اشهر توفي ثم تولى الملك الاشرف جنبلاط
واقام سنة واحدة وبعده نفي ثم تولى سيف الدين طومان
باى وبعد اربع شهور قتل ۞ ثم تولى الملك الاشرف ابي النصر
قانصوه الغورى ومكث خمسة عشر عاما وتسعة اشهر واياما
وبعده اغار عليه السلطان سليم واذاقه العذاب الاليم سنة
تسعمايه اثنى وعشرين ثم تولى الملك الاشرف طومان باى ابن
اخي الغورى واقام مقام عمه فالحقه السلطان سليم بمن مضى
من قومه وكان المذكور اخر الدولة الجركسية احد فروع الدولة
العثمانية وصارت مصر من ذلك الوقت تحت النيابة في الاحكام

۞ كمانت في صدور الاسلام ۞ فسبحان مفني الانام ۞
۞ لا اله غيره ولا معبود سواه ۞ وهو الملك العلام ۞

الدولة العثمانية

السلطان سليم الاول ابن بيازيد العثماني الغازي ملك البلاد وراثة
عن الاباء والاجداد وفتح المصر والشام واستولى على باقي بلاد
الاسلام وقمع المعاندين وقهر الملوك والسلاطين ۞ ثم مات

بعد تسع سنين وثمانية اشهر من ملكه وكان ذلك سنة ستة وعشرين
بعد التسعمايه وكانت ولايته على مصر نحو عن اربعة سنوات نائبه
عليها امير الامرا خيربك ثم تولى السلطان سليمان الثاني ابن سليم
بعد وفات ابيه وبلغت سلطنته الى نيفا واربعين ومات في الجهاد
سنة تسعمايه اربعه وسبعون في ثلاثة عشر من شهر صفر ثم تولى
السلطان سليم الثاني ولد سليمان بعد موت ابيه وتوفي في ثمانية
وعشرين شعبان سنة اثنين وثمانين بعد التسعمايه ومدة سلطنته
ثمانية سنين وشهرا واحدا وفي عصره اطيع اليمن ثم تولى السلطان
مراد بن السلطان سليم الثاني بعد وفات ابيه ومكث احدى
وعشرون سنة وتوفي في سنة الف وثلاثه ثم تولى السلطان
محمد ولد مراد بعد وفات ابيه واقام تسعة اعوام وتوفي في ثمانية
عشر رجب سنة الف واثني عشر ثم تولى السلطان احمد بن محمد
بعد وفات ابيه ومات في ستة عشر ذي القعده سنة الف ستة
وعشرين ثم تولى السلطان مصطفى اخي احمد المذكور بعد وفات
اخيه واقام قريبا من السنتين وبعده خلع الملك ونزل عن السرير
في خمسة عشر القعده سنة الف اثني وثلاثون ثم تولى السلطان
عثمان ابن احمد بدلا عن عمه وهو مراهق واقام اربع سنين واربعة
اشهر واستشهد في ثمانية رجب سنة الف احدى وثلاثون ثم
تولى السلطان مراد بن احمد بعد خلع اخيه وحاصر بغداد وقتل

نفسه

نفسه فی خمسة عشر شوال سنة الف تسعة واربعون ومدة
سلطنته اربع عشر سنة ثم تولى بعده السلطان ابراهيم بن احمد
وقتل فی ثمانية عشر رجب سنة الف تسعة وخمسون ومدة عشرة
سنين ثم تولى السلطان محمد بن ابراهيم بعد قتل ابيه واقام
ثمانية وثلاثون سنة وبعده عزل ومكث سبع سنين وتوفی
فی جماذی الاول سنة الف ومايه واربعه واما السلطان سليمان
ابن ابراهيم تولى حين عزل اخيه واقام ثلاثة سنين وتوفی فی ستة
وعشرين رمضان سنة مايه واثنين بعد الالف ثم تولى السلطان
احمد بن ابراهيم بعد وفات اخيه ومكث اربع سنوات ثم فارق
الملك ومات فی احد عشر جماذی الاخر سنه مايه وست بعد
الالف ثم تولى السلطان مصطفى بن محمد بعد وفات عمه واقام
تسعة اعوام وبعده قامت عليه العساكر ونزلوه من على الكرسی
وقتلوا المفتی الكبير وبعد خلع الملك منه بسنة ترك دار الفتنة
فی سنة الف ومايه وستة عشر ثم تولى السلطان احمد بن محمد
بعد خلع الملك من اخيه ووجه العساكر لجهة العجم وسقاهم
كوس الندم وبعده فعل امور المخلة فقامت عليه الملة
وعرف ذلك منهم بحدسه فبادر بخلع نفسه بعد ان اقام
سبعًا وعشرين سنة ومكث بعد الخلع ستة سنين ومات
سنة الف ومايه ثمانية واربعين واما السلطان محمد بن

السلطان مصطفى الذى يقال له ايضا محمود تولى سنة الف
ومايه اثنى واربعون ومات فى سبعة وعشرين صفر سنة
الف ومايه ثمانيه وستون ومدة سلطنته خمسة وعشرين
سنة ثم تولى السلطان عثمان بن مصطفى سنة الف ومايه
ثمانية وستين وبعد ان اقام اربع سنين ثم فارق المال والبنين
فى خمسة عشر صفر سنة الف ومايه واحد وسبعين ثم تولى
السلطان مصطفى الثالث ابن احمد سنة الف ومايه واحد
وسبعون وفى مدته تولى مصر الكوملمان وتوفى سنة الف ومايه
ثمانيه وثمانون ومدة سلطنته سبع عشر سنة ثم تولى السلطان
عبد الحميد ابن السلطان احمد بعد وفات ابيه وفى مدته جلبت
الضباط الفرنساويه ورتبوا التعليمات العسكرية والشغل الحربية
وبعد ان اقام خمسة عشر سنة نزل باهل اللحود قائلا بلسان
الحال لا سبيل الى الخلود فى سنة الف ومائتين واثنين
ثم تولى السلطان سليم بن السلطان مصطفى وفى مدته دخلت
مصر الفرنساويه واخرجوا منها قهرا وتولاها ذوى
العز الجلى صاحب السعادة محمد على ولما شرع السلطان
المشار اليه فى ترتيب النظام الجديد راى اهل مملكته هذا
الراى غير سديد فقاموا عليه بعد تسعة عشر سنة وعزلوه
وبعد ذلك فتك به الطواشيه وقتلوه سنة الف

وما يتين ثلاثة وعشرين ثم تولى السلطان مصطفى
بن عبد الحميد بعد قتل عمه وحيث كان سببا القتل
عمه فعومل بعد ايام قلائل بمثل جنايته وجرمه
وقتل سنة الف وما يتين وثلاثة وعشرون
ثم تولى السلطان محمود بن عبد الحميد بعد قتل اخيه
وفي عصره اباد الانكشارية واعيدت الجهادية واقام
نحو اثنان وثلاثون سنة وفي نهيه وامره ثم توبل
بالطي نشر حياته وذكره في سنة مايتا خمس وخمسون
بعد الالف ثم تولى السلطان عبد المجيد ابن السلطان
محمود وهو المتولى الآن ادام الله دولته الى انتهاء
الزمان ما دام الملوان ولا زالت به الايام زاهره
سنة ١٢٥٥
وملوكه بنصرته متفاخره بحمد الله لهم
في كل وقت نصرا وختم لنا ولهم بخير دنيا
واخرى والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا
امين يا رب
العالمين
تم